

الدر المنثور

وأخرج أبو الشيخ بن حبان في الثواب عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إذا كان يوم القيامة تخرج الصوام من قبورهم يعرفون بريح صياهم أفواهم أطيب من ريح المسك فيلقون بالموائد والأباريق مختمة بالمسك فيقال لهم : كلوا فقد جعتم واشربوا فقد عطشتم ذروا الناس واستريحوا فقد أعيتهم إذ استراح الناس فيأكلون ويشربون ويستريحون والناس في عناء وظمأ " .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الأهوال عن مغيب بن سمى قال : تركد الشمس فوق رؤوسهم على أذرع وتفتح أبواب جهنم فتهب عليهم لفحها وسمومها وتخرج عليها نفحاتها حتى تجري الأرض من عرقهم أنتن من الجيف والصائمون في ظل العرش .

وأخرج الأصبهاني في الترغيب من طريق أحمد بن أبي الحواري أنبأنا أبو سليمان قال : جاءني أبو علي الأصم بأحسن حديث سمعته في الدنيا قال : توضع للصوام مائدة يأكلون والناس في الحساب فيقولون : يا رب نحن نحاسب وهؤلاء يأكلون ؟ ! فيقول " طالما صاموا وأفطرتهم وقاموا ونمتهم " .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن أبي مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إن في الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله لمن ألان الكلام وأطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام " .

وأخرج البيهقي عن نافع قال ابن عمر : كان يقال : إن لكل مؤمن دعوة مستجابة عند إفطاره إما أن تعجل له في دنياه أو تدخر له في آخرته فكان ابن عمر يقول عند إفطاره : يا واسع المغفرة اغفر لي .

وأخرج أحمد عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأصحابه ذات يوم " من شهد منكم جنازة ؟ قال عمر : أنا .

قال : من عاد مريضا ؟ قال عمر : أنا .

قال : من تصدق بصدقة ؟ قال عمر : أنا .

قال : من أصبح صائما ؟ قال عمر : أنا .

قال : وجبت وجبت " .

وأخرج ابن أبي شيبة عن عبد الله بن رباح قال : خرجنا إلى معاوية فمررنا براهب فقال :

توضع الموائد فأول من يأكل منها الصائمون .

وأخرج ابن أبي شيبة وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة والدارقطني

والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة " أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من